



التاريخ: ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢
الأصل: إنكليزي

البند الخامس من جدول الأعمال

المسائل المنبثقة عن أعمال الدورة الواحدة بعد المائة (٢٠١٢) لمؤتمر العمل الدولي

متابعة اعتماد القرار بشأن أزمة عمالة الشباب:
دعوة إلى اتخاذ الإجراءات

غرض الوثيقة

تقترح الوثيقة العناصر الرئيسية لخطة المتابعة التي أعدها المكتب للسنوات السبع القادمة، ٢٠١٢-٢٠١٩ (لما تبقى من فترة السنتين الحالية وخلال فترات السنتين الثلاث القادمة) من أجل تنفيذ الأولويات المدرجة في استنتاجات القرار بشأن "أزمة عمالة الشباب: دعوة إلى اتخاذ الإجراءات"، التي اعتمدها مؤتمر العمل الدولي في حزيران/يونيه ٢٠١٢. مجلس الإدارة مدعو إلى توفير الإرشاد بشأن خطة المتابعة (انظر مشروع القرار في الفقرة ٣٧).

الهدف الاستراتيجي المعني: خلق المزيد من الفرص للمرأة والرجل تضمن لهما عملاً ودخلاً لائقين.

الانعكاسات السياسية: سوف يرشد توجيه مجلس الإدارة تخطيط وتنفيذ المزيد من أنشطة المكتب بشأن عمالة الشباب، وهو ما جرى التأكيد عليه كأحد مجالات التركيز الأساسية في الاستعراض التمهيدي لمقترحات البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، بما في ذلك استراتيجية دعم الهيئات المكونة والدور القيادي والترويجي على المستوى العالمي.

الانعكاسات القانونية: لا توجد.

الانعكاسات المالية: حشد الموارد من خارج الميزانية لتنفيذ خطة المتابعة.

إجراء المتابعة المطلوب: إدماج التوجيه الذي يقدمه مجلس الإدارة في تخطيط وتنفيذ خطة المتابعة على مستوى المكتب.

الوحدة مصدر الوثيقة: إدارة سياسة العمالة وبرنامج عمالة الشباب.

الوثائق ذات الصلة: القرار والاستنتاجات بشأن "أزمة عمالة الشباب: دعوة إلى اتخاذ الإجراءات"، ٢٠١٢؛ إطار السياسة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ (الوثيقة GB.304/PFA/2(Rev.) والاستعراض التمهيدي لمقترحات البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٥ (الوثيقة GB.316/PFA/1).

الجزء أولاً - مقدمة

١. اعتمد مؤتمر العمل الدولي في دورته الواحدة بعد المائة (٢٠١٢) في ١٤ حزيران/يونيه القرار بشأن "أزمة عمالة الشباب: دعوة إلى اتخاذ الإجراءات"^١، مع الاستنتاجات المصاحبة له والتي تستكمل الاستنتاجات بشأن عمالة الشباب، التي اعتمدت عام ٢٠٠٥. ودعا المؤتمر مجلس الإدارة إلى النظر في هذه الاستنتاجات على النحو الواجب عند التخطيط للعمل المقبل بشأن عمالة الشباب، وطلب من المدير العام أن يأخذها في الاعتبار في البرنامج والميزانية لفترات السنتين المقبلة وعند تخصيص ما قد يتاح من موارد أخرى خلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. كما طلب من المدير العام أن ينشر هذه الاستنتاجات في المحافل الدولية ذات الصلة وأن يتولى الريادة في ترويج الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات (الفقرتان ٤ و ٥ من القرار).

٢. وتشدد الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات على السمة الملحة لاتخاذ إجراءات فورية وهادفة من أجل التصدي لأزمة عمالة الشباب التي لم يشهد لها مثيل والتي تمس كافة الأقاليم. ووفقاً لآخر توقعات منظمة العمل الدولية، فإن أزمة عمالة الشباب مستمرة بلا هوادة. فقاربة ٧٥ مليون شاب وشابة في العالم عاطلين عن العمل حالياً؛ وهناك ٤ ملايين شاب إضافي يعانون من البطالة اليوم مقارنة بعام ٢٠٠٧؛ وما يزيد على ٦ ملايين شاب فقدوا الأمل في إيجاد عمل لهم وتخلوا عن فكرة البحث عن عمل. وأكثر من ٢٠٠ مليون عامل شاب يكسبون أقل مما يعادل دولارين أمريكيين في اليوم الواحد.^٢

٣. وتشمل الاستنتاجات أيضاً مبادئ توجيهية ومجموعة كاملة من التدابير السياسية التي يمكن للهيئات المكونة أن تسترشد بها عند تصميم الاستراتيجيات والإجراءات الوطنية بشأن عمالة الشباب. وتؤكد هذه الاستنتاجات أن اتباع نهج متوازن ومتعدد الجوانب يراعي التنوع في الأوضاع الوطنية هو الوسيلة المطلوبة لتلبية أولى الأولويات العالمية المتمثلة في توليد الوظائف اللائقة لصالح الشباب. وينبغي لهذا النهج أن يعزز النمو المواتي للعمالة وخلق الوظائف اللائقة من خلال سياسات الاقتصاد الكلي والقابلية للاستخدام وسياسات سوق العمل وروح تنظيم المشاريع لدى الشباب وحقوقهم.

٤. وأخيراً، تسلط الاستنتاجات (الفقرات ٥٠-٥٥) الضوء على الدور الذي يمكن أن يؤديه مكتب العمل الدولي في توفير الريادة العالمية وباعتباره مركز تفوق بالنسبة إلى عمالة الشباب، وفي دعم الإجراءات التي تتخذها الحكومات والشركاء الاجتماعيون والنظام متعدد الأطراف، من أجل التصدي لأزمة عمالة الشباب والنهوض بالعمل اللائق للشباب على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. واستناداً إلى خطة عمل عام ٢٠٠٥، يُطلب من المكتب أن يراعي تماماً أثر الأزمة والخبرة المكتسبة منذ ذلك الحين، بغية تعزيز قدرته في المجالات السياسية الخمسة التالية: سياسات العمالة والسياسات الاقتصادية لصالح عمالة الشباب؛ القابلية للاستخدام (التعليم، التدريب والمهارات، الانتقال من المدرسة إلى العمل)؛ سياسات سوق العمل؛ روح تنظيم المشاريع والعمل للحساب الخاص لدى الشباب؛ الحقوق في العمل لفائدة الشباب. والمكتب مدعو أيضاً إلى توسيع نطاق أنشطته وفقاً لثلاث دعائم هي: "١" تطوير المعارف ونشرها؛ "٢" المساعدة التقنية؛ "٣" الشراكات والتوعية بشأن العمل اللائق لصالح الشباب.

٥. وتشير هذه الوثيقة إلى النهج الذي يتبعه المكتب بغية إنفاذ القرار، وتقترح العناصر الأساسية لخطة المتابعة لفترة سبع سنوات (٢٠١٢-٢٠١٩)، وهي ما يقابل الفترة المتبقية من فترة السنتين الحالية وفترات السنتين الثلاث القادمة. وعلى قدر ما يكون ذلك قابلاً للتطبيق، يُقترح أنشطة ملموسة في إطار العناوين التالية: "١" تعزيز الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات؛ "٢" تطوير المعارف ونشرها؛ "٣" المساعدة التقنية وبناء القدرات على المستوى القطري؛ "٤" الشراكات والتوعية؛ "٥" ترتيبات التنفيذ واستراتيجية حشد الموارد. كما ترد باختصار ترتيبات التنفيذ التي أعدها المكتب بغية ضمان إجراءات متابعة تتسم بالتوازن والاتساق في جميع مجالات السياسة العامة.

٦. وتحضيراً لخطة المتابعة، استهل المكتب (إدارة سياسة العمالة وبرنامج عمالة الشباب) إجراءً تشاورياً مع الإدارات ووحدات العمل المعنية في المقر وفي الميدان من أجل اقتراح بنود عمل في السنوات السبع القادمة من شأنها أن تقوم بإنفاذ الاستنتاجات. ويوفر الملحق أمثلة عن هذه الأنشطة الملموسة التي يقترحها المكتب.

^١ يمكن الاطلاع على نص القرار والاستنتاجات على الموقع التالي لمنظمة العمل الدولية: www.ilo.org/youth.

^٢ مكتب العمل الدولي: *اتجاهات العمالة العالمية للشباب*، ٢٠١٢ (جنيف، ٢٠١٢).

٧. بالإضافة إلى ذلك، يبرز مجال خلق الوظائف وتنمية المهارات لصالح الشباب باعتباره مجالاً مشتركاً يحظى بأهمية بالغة في الاستعراض التمهيدي لمقترحات البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، المقدمة إلى مجلس الإدارة.

٨. وستشمل المناقشة المتكررة القادمة بشأن العمالة، المزمع إجراؤها في دورة المؤتمر في ٢٠١٤، تركيزاً على عمالة الشباب، على نحو ما دعت إليه استنتاجات عام ٢٠١٢.^٤

الجزء ثانياً - خطة المتابعة المقترحة

تعزيز الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات

٩. منذ اعتماد القرار في حزيران/يونيه ٢٠١٢، استُخدمت كل فرصة لتعزيز الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات على المستوى الدولي والإقليمي والوطني. والهدف من ذلك هو التعريف بالدعوة إلى اتخاذ الإجراءات وزيادة إطلاقتها، وذلك بسبب السمة الملحة للإجراءات المطلوبة في القرار وبغية تفسير وترويج مجموعة السياسات العامة متعددة الجوانب المشار إليها في الاستنتاجات. وتم الاضطلاع بالأنشطة الترويجية، على سبيل المثال، في اجتماعات مجموعة العشرين واجتماعات ريو + ٢٠ (حزيران/يونيه ٢٠١٢) والاجتماعات والأحداث التي تُظمت في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (تموز/يوليه ٢٠١٢) وخلال مؤتمر سياسة العمالة للمفوضية الأوروبية بشأن "توفير الوظائف من أجل أوروبا" (أيلول/سبتمبر ٢٠١٢). وسيكون الاجتماع الإقليمي الأوروبي القادم لمنظمة العمل الدولية (نيسان/أبريل ٢٠١٣) بمثابة فرصة جديدة من أجل تعزيز الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات ومضمونها السياسي.

١٠. ويجري نشر القرار بلغات عديدة من خلال كافة الشبكات ذات الصلة ومواقع الإنترنت وفرق العمل والمؤسسات المعنية بعمالة الشباب. وسيتم مواصلة تعزيز الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات من خلال المؤتمرات وورش العمل والأنشطة التدريبية القادمة، بما فيها في سياق دورات التدريب على سياسة العمالة وعمالة الشباب، التي ينظمها مركز التدريب الدولي لمنظمة العمل الدولية في تورينو، والعروض المقدمة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

١١. بالإضافة إلى ذلك، يجري وضع خطة إقليمية أكثر انتظاماً لاستثارة الوعي لصالح الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية والمؤسسات المعنية الأخرى في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والدول العربية، كجزء من حزمة المقترحات من أجل حشد الموارد من خارج الميزانية (انظر الفقرة ٣٦ في هذه الوثيقة).

١٢. وكجزء من تعزيز الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات، يجري تطوير وتنفيذ حملة إعلامية من أجل رصد الاتجاهات وتسلط الضوء على المسائل الرئيسية محل الاهتمام، بما في ذلك الممارسات الجيدة في عمالة الشباب في جميع المجالات السياسية الخمسة الواردة في القرار، من خلال موقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت والإعلام الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعي.

تطوير المعارف ونشرها

١٣. توصي الفقرة ٥٢ من الاستنتاجات بأن تعزز منظمة العمل الدولية المعارف وتنتشر المعلومات بشأن اتجاهات العمالة والمسائل الناشئة وسياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الصناعية وسياسات وبرامج عمالة الشباب والتقييم والممارسات الجيدة المتصلة بعمالة الشباب. وفي هذا الصدد، سيواصل المكتب جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ونشرها على نحو منتظم، من خلال منشور *اتجاهات العمالة العالمية للشباب*، الذي سيصدر العدد القادم منه في نيسان/أبريل ٢٠١٣. ويجري جمع المعلومات بشأن اتجاهات سوق عمل الشباب

^٣ الوثيقة GB.316/PFA/1.

^٤ الوثيقة GB.316/INS/4/1.

من خلال تنفيذ دراسات استقصائية عن الانتقال من المدرسة إلى العمل في ٢٨ بلداً^٥ وسوف تنظم ورش عمل وطنية تشارك فيها الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية ومنظمات الشباب وغيرها من أصحاب المصلحة الآخرين من أجل مناقشة نتائج تلك الدراسات الاستقصائية والآثار السياسية ومجالات العمل ذات الأولوية. كما ستنتشر التقارير الإقليمية لاستيعاب مختلف وقائع أسواق عمل الشباب في البلدان التي تنتمي إلى الإقليم نفسه.

١٤. وسوف تستهل و/أو تكثف الأعمال البحثية لاستكشاف المسائل الناشئة وفهم مكونات العمالة وشروط العمل فهماً أفضل في صفوف مجموعات محددة من الشباب، مثل أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والمراهقين العاملين في أعمال خطيرة، وتحليل عمليات الانتقال إلى العمل اللائق المختلفة باختلاف الجنس. وستجرى دراسات موضوعية بشأن أثر سياسات الاقتصاد الكلي وروح تنظيم المشاريع والتطورات التي تطرأ على الأجور والسمة غير المنظمة وتجزئة سوق العمل والترتيبات التعاقدية والتدريب وتوسيع نطاق التلمذة الصناعية الجيدة واتجاهات الهجرة والحوار الاجتماعي والاقتصاد الأخضر. وسوف يستنير وضع السياسات وإعداد التقارير الأساسية بهذه الدراسات، بما فيها التقارير العالمية لمنظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال (٢٠١٣) والأجور (٢٠١٤). كما ستستكمل دراسة بشأن هجرة اليد العاملة الشابة في عام ٢٠١٣.

١٥. واستناداً إلى البحوث بشأن سياسات الاقتصاد الكلي المؤاتية للعمالة والتي أعدها المكتب خلال العامين الماضيين، جرى الاضطلاع بنشاط أولي بغية تقييم أثر سياسات الاقتصاد الكلي على عمالة الشباب^٦ ومن المقترح مد نطاق هذا البحث من خلال إجراء تحليلات قطرية بشأن أداء عمالة الشباب وعلاقتها بسياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الصناعية. بالإضافة إلى ذلك، سيجري توسيع نطاق الدليل الجديد بشأن العمالة التي تستهدف المستويين الكلي والقطاعي، المزمع إعداده في ٢٠١٣، ليشمل التركيز بشكل خاص على الشباب.

١٦. وعلى نحو ما هو مطلوب في الاستنتاجات، سيجري المكتب استعراضات لسياسات وبرامج عمالة الشباب. ومنذ اعتماد الاستنتاجات، بدأ المكتب يستعرض السياسات القطرية من أجل عمالة الشباب في الاتحاد الروسي. وسيجري الاستعراض نفسه عام ٢٠١٣ في السلفادور واندونيسيا وزامبيا كجزء من مشروع التعاون التقني برعاية الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

١٧. وسيعمق المكتب تقييمات برامج عمالة الشباب بغية تحسين فعالية التدخلات المستقبلية والاستفادة من الدروس المستخلصة. كما سينصب التركيز بشكل خاص على برامج تنظيم المشاريع، من خلال تقييم دقيق لأثر كبرى مشاريع التعاون التقني (مثل مرفق روح تنظيم المشاريع لدى الشباب في شرق أفريقيا) وتحليل نتائج التقييم في سجل عمالة الشباب.

١٨. وسوف تحدّد إجراءات الممارسات الجيدة التي تجمع سياسات سوق العمل وسياسات الحماية الاجتماعية لصالح الشباب، وتحلل وتدرج في دليل الممارسات الجيدة بشأن الضمان الاجتماعي. وسيتم وضع وتوسيع نطاق قاعدة البيانات التجريبية بشأن الممارسات الجيدة، التي تشمل معلومات عن أكثر من ١٢٠ مشروعاً من مشاريع منظمة العمل الدولية، بغية إدراج ممارسات من مختلف المؤسسات والوكالات الوطنية والدولية. كما ستوضع أداة لاستعراض وتقييم الممارسات الجيدة بغية توحيد ومقارنة المعلومات فيما بين البلدان والأقاليم.^٨

١٩. وسيعزز المكتب إنشاء منصات لتقاسم المعارف. وستدرج نتائج عمليات الاستعراض والتقييم في قاعدة البيانات العامة بشأن سياسات عمالة الشباب، التي يجري توسيع نطاقها وسوف ترتبط بالبوابة الجديدة لمنظمة

^٥ هذه الدراسات الاستقصائية هي جزء من مشروع التعاون التقني الأقاليمي والمنتجات العالمية برعاية مؤسسة MasterCard. انظر الموقع التالي:

http://www.ilo.org/employment/areas/youth-employment/WCMS_170261/lang--en/index.htm.

^٦ انظر:

M. Matsumoto; M. Hengge; I. Islam: *Tackling the youth employment crisis: A macroeconomic perspective*, Employment Working Paper No. 124 (Geneva, ILO, 2012).

^٧ انظر: <http://www.youth-employment-inventory.org/>.

^٨ انظر الوثيقة GB.312/POL/2، الملحق الأول.

العمل الدولية. وقد حددت المنصة العالمية المشتركة بين القطاعين العام والخاص لتقاسم المعارف بشأن المهارات من أجل الاستخدام، مهارات الشباب باعتبارها إحدى المسائل الثلاث المدرجة في فترتها التجريبية لهذا العام.^٩

٢٠. وسيقوم المكتب، بما فيه مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل ومكتب الأنشطة الخاصة بالعمال، باستحداث منتجات وأدلة محددة عن مصالح كل من منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال الواجب استخدامها لبناء القدرات.

٢١. وسيستكشف المكتب، بما فيه إدارة معايير العمل الدولية وغيرها من الإدارات، سبلًا عملية لرصد حقوق العمال الشباب والتبليغ عنها (الفقرة ٥٤ من الاستنتاجات). كما يجري إعداد أداة لاستثارة الوعي بشأن الحقوق في العمل في صفوف الشباب، بما في ذلك من خلال البرامج المدرسية وشبكات التواصل الاجتماعي.

٢٢. ونظراً للاهتمام الذي أعربت عنه الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في التقارير التوليفية الشاملة من النوع المقدم إلى المناقشة بشأن عمالة الشباب في دورة المؤتمر في ٢٠١٢،^{١٠} سيجري توليف ونشر نتائج مختلف البحوث والتحليلات وعمليات التقييم الواردة أعلاه، في تقرير دوري عن ماهية السياسات المؤاتية لعمالة الشباب، بما في ذلك في إطار الركود الاقتصادي العالمي.

المساعدة التقنية وبناء القدرات على المستوى القطري

٢٣. إنّ الدعم التقني والدعم الاستشاري في السياسة العامة، المقدم إلى الحكومات وإلى منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال في وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية المحفزة لاستحداث العمل اللائق للشباب، سوف يستمر في كونه الدعامة الرئيسية لخطة المتابعة التي أعدتها منظمة العمل الدولية. وعمالة الشباب هي أولوية في معظم البرامج القطرية للعمل اللائق. وفي فترة السنتين الحالية، حدد ٥٧ بلداً عمالة الشباب على أنها ذات أولوية فيما يتعلق بمساعدة منظمة العمل الدولية. ومن مجموع هذه البلدان، يزعم ٢٨ بلداً تحقيق النتائج بحلول نهاية عام ٢٠١٣. ويوفر ذلك فرصة مباشرة لتنفيذ دعوة عام ٢٠١٢ إلى اتخاذ الإجراءات بإرشاد من السياسة متعددة الجوانب الواردة في الاستنتاجات - ضمن نطاق الموارد التي يمكن حشدّها.

٢٤. ورهنًا بالموارد المتاحة، سوف يعمّق المكتب ويوسع نطاق خدماته الاستشارية وأنشطته المتعلقة ببناء القدرات لتشمل مختلف البلدان، بغية وضع خطط بشأن عمالة الشباب تكون متكاملة وموجهة نحو الأنشطة ومحددة زمنياً، مع مراعاة الأولويات الواردة في الفقرة ٥٣ من الاستنتاجات وتكييفها مع اشتراطات سياقية محددة. وتشمل هذه الأخيرة إضفاء سمة الأولوية على عمالة الشباب في الأطر الإنمائية الوطنية والاستراتيجيات الاقتصادية وسياسات العمالة. كما سيقدم الدعم التقني لما يلي: "١" جمع معلومات بشأن سوق العمل تكون مصنفة حسب العمر ونوع الجنس؛ "٢" تعزيز الروابط بين توفير التدريب واشتراطات سوق العمل، بما فيها من خلال عمليات التلمذة الصناعية وإدارات الاستخدام لصالح الشباب؛ "٣" تصميم وتنفيذ برامج للعمالة العامة والاستثمار العام على المستويين الوطني والقطاعي، بما في ذلك في الاقتصاد الأخضر؛ "٤" تطوير حزم متكاملة لروح تنظيم المشاريع وبرامج التعاونيات والمنشآت الاجتماعية التي تشمل تعليم روح تنظيم المشاريع والتدريب وخدمات الإرشاد والحصول على التمويل والخدمات الأخرى؛ "٥" برامج سوق العمل وبناء قدرات إدارات التوظيف العامة لتقديم تلك البرامج؛ "٦" آليات الاستهداف والتوصيف.

^٩ الوثيقة GB.313/POL/3.

^{١٠} مكتب العمل الدولي: *أزمة عمالة الشباب: حان وقت العمل*، التقرير الخامس، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ١٠١، جنيف، ٢٠١٢، متاح على الموقع التالي:

http://www.ilo.org/ilc/ILCSessions/101stSession/reports/reports-submitted/WCMS_175421/lang--en/index.htm.

٢٥. وفيما يتعلق ببناء القدرات وتطوير الأدوات، سوف يولي المكتب اهتماماً خاصاً لتعزيز وظيفتي الرصد والتقييم في المؤسسات الوطنية. وفي هذا الصدد، ستوضع مجموعة من نماذج التعلم بشأن رصد الأداء وتقييم أثر التدخلات في مجال عمالة الشباب. بالإضافة إلى ذلك، يستعرض مركز التدريب الدولي برامجه الداخلية وبرامج التعلم عن بعد بشأن عمالة الشباب لمراعاة أحكام الاستنتاجات مراعاة كاملة.

الشراكات والتوعية

٢٦. يبرز قرار واستنتاجات ٢٠١٢ دور منظمة العمل الدولية القيادي في تعزيز الشراكات من أجل العمل اللائق لصالح الشباب على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وتخلّف حدة أزمة عمالة الشباب اهتماماً واسع النطاق ووفرة من المبادرات الرامية إلى تنمية الشباب فيما بين المؤسسات متعددة الأطراف والمؤسسات الإقليمية. وتوفر دعوة منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٢ إلى اتخاذ الإجراءات، إطاراً متيناً ومتوازناً وشاملاً للمكتب والهيئات المكونة لتعزيز الاتساق فيما بين هذه المبادرات المتعددة.

٢٧. ويطلب القرار من المدير العام لمكتب العمل الدولي نشر الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات في المحافل الدولية ويدعو منظمة العمل الدولية إلى أن تضطلع بدور ريادي من أجل تقوية الشراكات بشأن عمالة الشباب.

٢٨. ومنذ انعقاد دورة المؤتمر، وكخطوة في اتجاه الريادة العالمية بشأن عمالة الشباب، تولى المكتب تنسيق شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، التي كلفها الأمين العام للأمم المتحدة، جنبا إلى جنب مع فريقين آخرين، بوضع خطة عمل على مستوى المنظومة تتعلق بالشباب لتعزيز برامج الشباب التي تضطلع بها كيانات الأمم المتحدة. ويوفر ذلك فرصة فورية لتعزيز القرار والدعوة إلى اتخاذ الإجراءات، والدفع قدماً بالعمل اللائق لصالح الشباب من خلال شراكات أمتن ضمن النظام متعدد الأطراف، وإدراج أهداف عمالة الشباب في برنامج التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٩. وسيواصل المكتب دعم فريق العمل المعني بالعمالة التابع لمجموعة العشرين ونشاطه حول أولويات عمالة الشباب. كما ستستمر الشراكات مع البنك الدولي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وستعزز حسب مقتضى الحال. ويتعاون المكتب مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم منتدى عالمي للشباب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٣٠. وعززت الشراكات على المستوى الإقليمي. ففي الإقليم الأفريقي مثلاً، قامت منظمة العمل الدولية بالاشتراك مع مصرف التنمية الأفريقي والاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، بوضع الصيغة النهائية لوثيقة برنامج لتنفيذ مبادرات عمالة الشباب على المستويين الإقليمي والوطني. وتستهل منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع مصرف التنمية الآسيوي، شراكة جديدة تدعم تشخيصات سياسات العمالة في بلدان آسيوية مختارة، مع التركيز بشكل خاص على الشباب.

٣١. وسيجري استكشاف الفرص لتوسيع نطاق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون المثلث ليشمل عمالة الشباب، كما يدعو القرار إلى ذلك.

٣٢. وعلى المستوى القطري، سيدعو المكتب إلى إقامة شراكات، بما في ذلك من خلال تنفيذ برامج مشتركة وتوسيع نطاق التعاون مع الفرق القطرية للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن العمل اللائق لصالح الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية. كما سيواصل استعراض شراكات عمالة الشباب الفعالة على الصعيد الوطني والمحلي لاستحداث نماذج ابتكارية مجدية من حيث التكلفة ونشرها.

٣٣. وتمشياً مع دعوة القرار إلى إقامة شراكات مع الشباب أنفسهم، يجري استكشاف امكانية استحداث منصة افتراضية للالتزام بالعمل اللائق والدعوة إليه جنبا إلى جنب مع شبكات الشباب.

ترتيبات التنفيذ واستراتيجية حشد الموارد

٣٤. على الرغم من التغييرات التنظيمية وإعادة توزيع الموارد التي قد يقرها المدير العام الجديد، بغية تحسين الأثر والاتساق والتنسيق فيما بين برامج منظمة العمل الدولية التي تعالج عمالة الشباب، كما دعا إلى ذلك قرار ٢٠١٢، ينظر المكتب حالياً في وضع الآليات التالية ضمن سياق الإصلاح التنظيمي الذي بدأه المدير العام:

(أ) تماشياً برنامج عمالة الشباب مع وضع سياسات العمالة الشاملة، بما يحفظ طبيعة الأنشطة المشتركة ويضمن اتباع نهج متوازن لمختلف عناصر الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات؛

(ب) فريق عامل مشترك بين الإدارات في المقر لتعزيز تنسيق المكتب بشأن عمالة الشباب، بما في ذلك تطوير المعارف والتعاون التقني. وسيجتمع الفريق بشكل منتظم لمناقشة بنود العمل والتعاون بين الإدارات، واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة المتابعة. كما سيعمل بالتعاون الوثيق مع الهيكل الميدانية؛

(ج) فرق عمل في كل إقليم، تتألف من أخصائيين مؤهلين من المكاتب الميدانية ويدعمها منسق الشباب الإقليمي المعني. وقد أنشأ المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي مثل هذا الفريق بالفعل ووضع خطة عمل لفترة السنتين الحالية. كما يجري إنشاء فريق مماثل في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ؛

(د) تعيين موظف من موظفي منظمة العمل الدولية في الميدان بوصفه مسؤول التنسيق لتغطية كل بلد حدد عمالة الشباب كأولوية في البرامج القطرية للعمل اللائق.

٣٥. وسيبذل المكتب المزيد من الجهود لتحديد وإعادة نشر الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ خطة المتابعة، في حدود الموارد المتاحة، من خلال التخطيط والبرمجة القائمين على النتائج. وينظر أيضاً في أنشطة لزيادة قدرة الفريق العالمي التابع لمنظمة العمل الدولية على تحقيق أولويات خطة المتابعة.

٣٦. ومع ذلك، هناك حاجة لحشد الموارد من خارج الميزانية حتى يستجيب المكتب للطلب المتزايد على المساعدة وبناء القدرات، الصادر عن الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في جميع الأقاليم ولتنفيذ البحوث الطليعية والأدوات المبينة أعلاه تنفيذاً كاملاً على امتداد فترات السنتين الثلاث القادمة. ونمشياً مع الفقرة ٥٥ من الاستنتاجات، فإن المكتب بصدد وضع استراتيجية حشد الموارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ الأولويات الواردة في الاستنتاجات وفي البرامج القطرية للعمل اللائق. وستشمل هذه الاستراتيجية عقد اجتماع للجهات المانحة.

مشروع القرار

٣٧. رهنأ بالتوجيهات الواردة في مناقشة مجلس الإدارة لخطة المتابعة بشأن عمالة الشباب، يطلب مجلس الإدارة إلى المدير العام بأن يراعي مراعاة تامة استنتاجات مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠١٢ عند إعداد وتنفيذ البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ وفترتي السنتين التاليتين وعند تخصيص ما قد يتاح من موارد أخرى خلال فترة السنتين الحالية، وأن يبسر حشد الموارد من خارج الميزانية لتنفيذ خطة المتابعة.

الملحق

العناصر المقترحة في خطة المتابعة (للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧)

مجالات العمل	الوحدات المتعاونة
أولاً - تطوير المعارف ونشرها	
اتجاهات العمالة	إدارة التحليل الاقتصادي وأسواق العمل، إدارة العمل، إدارة الحوار
■ بيانات وتحليلات اتجاهات عمالة الشباب الوطنية والإقليمية والعالمية، إلى جانب جمع البيانات الأولية بشأن الانتقال من المدرسة إلى العمل في ٢٨ بلداً	
■ بيانات وتحليلات أجور وظروف عمل الشباب	
■ تجزؤ سوق العمل والترتيبات التعاقدية	
المسائل الناشئة	إدارة سياسات العمالة، إدارة التحليل الاقتصادي وأسواق العمل، إدارة المهارات والقابلية للاستخدام، إدارة الهجرة، إدارة الضمان الاجتماعي، البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، مكتب المساواة بين الجنسين، فرع ظروف العمل وشروط الاستخدام، إدارة علاقة العمل والعلاقات الصناعية (الحوار)
■ نظم التعلم والعمل، وبيانات وتحليلات عدم مواءمة المهارات	
■ الحد من السمة غير المنظمة وتحسين نوعية الوظائف	
■ استهداف الفئات المحرومة	
■ الجمع بين سياسات سوق العمل والحماية الاجتماعية	
■ الحوار الاجتماعي	
■ الاقتصاد الأخضر	
سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الصناعية	إدارة سياسات العمالة، المعهد الدولي للدراسات العمالية
■ أثر سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الصناعية على العمالة	
سياسات وبرامج عمالة الشباب	إدارة سياسات العمالة
■ تحليل فعالية السياسات والبرامج القطرية للعمالة	
■ جمع المعلومات ونشرها من خلال قواعد البيانات العالمية	
■ إجراء استعراضات الأقران على مستوى متعدد الأقطار بشأن عمالة الشباب	
التقييم	إدارة خلق الوظائف وتنمية المنشآت، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية ووحدات أخرى
■ التقييم لاستخلاص الدروس من التدخلات الفعالة	
■ التركيز بشكل خاص على تقييم برامج روح تنظيم المشاريع والعمل للحساب الخاص لدى الشباب	
الممارسات الجيدة	عدة وحدات، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، إدارة الشراكات والتعاون الإنمائي، إدارة سياسات العمالة
■ قواعد بيانات وآليات لاستعراض ونشر الممارسات الجيدة	
■ التعلم المتبادل والتعاون بين بلدان الجنوب	
■ نشر تقارير توليفية دورية بشأن السياسات الفعالة من أجل عمالة الشباب	
ثانياً - المساعدة التقنية وبناء القدرات	
الأطر الإنمائية الوطنية وسياسة العمالة	إدارة سياسات العمالة، إدارة الضمان الاجتماعي، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
■ إدراج أولويات عمالة الشباب في الأطر الإنمائية الوطنية وسياسة العمالة	
■ تكامل أفضل لتدابير سوق العمل والحماية الاجتماعية	
■ خيارات في السياسات الاقتصادية الكلية تشجع خلق العمالة	
خطط العمل الوطنية	إدارة سياسات العمالة، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
■ وضع خطط عمل وطنية متكاملة ومحددة زمنياً بشأن عمالة الشباب	

مجالات العمل	الوحدات المتعاونة
معلومات سوق العمل ■ التجميع المنتظم للبيانات المصنفة بحسب السن ونوع الجنس	إدارة التحليل الاقتصادي وأسواق العمل، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
نظم التوصيف ■ وضع نظم لتحسين الاستهداف وفعالية التكلفة وتنفيذها	إدارة المهارات والقابلية للاستخدام، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
برامج الاستثمار والتوظيف العامة ■ الاستثمار العام المستهدف والتدخلات المعنية بعمالة الشباب	إدارة سياسات العمالة، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
نظم تنمية المهارات ■ تعزيز الروابط بين توفير التدريب واشتراطات سوق العمل	إدارة المهارات والقابلية للاستخدام، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
برامج سوق العمل الشاملة ■ مع التركيز على الشباب المحرومين	إدارة سياسات العمالة، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
تنمية روح تنظيم المشاريع وتنمية التعاونيات والمنشآت الاجتماعية ■ التعليم والحصول على الخدمات المالية وغيرها من الخدمات، وخدمات الإرشاد	إدارة خلق الوظائف وتنمية المنشآت، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
إدارات التوظيف العامة ■ خدمات تراعي احتياجات الشباب ■ الوصول إلى المناطق الريفية ■ الشراكات بين مكاتب التوظيف والمكاتب البلدية والخدمات الاجتماعية ووكالات الاستخدام الخاصة	إدارة المهارات والقابلية للاستخدام، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
بناء القدرات وتطوير الأدوات ■ تعزيز وظائف الرصد والتقييم للحكومات ■ أدوات محددة للعمال ولأصحاب العمل	المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
ثالثاً - الشراكات والتوعية	
الريادة العالمية ■ وضع عمالة الشباب في صميم برنامج التنمية العالمي، بما في ذلك في إطار الأهداف الإنمائية للألفية لما بعد عام ٢٠١٥ ■ تعزيز اتساق وتنسيق سياسات العمالة للأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات متعددة الأطراف	مكتب المدير العام، إدارة سياسات العمالة والعلاقات الخارجية والشراكات، إدارة تكامل السياسات، مكتب منظمة العمل الدولية في نيويورك
الشراكات الإقليمية والوطنية ■ شبكات الشباب من منظمات أصحاب العمل ونقابات العمال ومنظمات الشباب	مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل، مكتب الأنشطة الخاصة بالعمال، المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
التوعية ■ استشارة وعي الشباب بمعايير العمل الدولية والحقوق في العمل والقابلية للاستخدام وروح تنظيم المشاريع لدى الشباب ■ إقامة شبكات للنهوض بالعمل اللائق لصالح الشباب ■ رصد حقوق العمال الشباب في العالم وتقديم التقارير بشأنها	إدارة الاتصالات، إدارة المعايير
الترويج للدعوة إلى اتخاذ الإجراءات استراتيجية حشد الموارد	إدارة سياسات العمالة، إدارة الاتصالات إدارة الشراكات والتعاون الإنمائي، إدارة سياسات العمالة